

في أوضاع موقف من انخراط حزب الله في الحرب السورية

## سليمان: سلاح «المقاومة» تخطى الحدود وحان الوقت لتكون الدولة النازمة له

سنتين قال بري أن هذا حصل من أجل تعزيز موقع القائد على رأس المؤسسة العسكرية. وأكد بري أن صيغة التمديد التي اعتمده هي قانونية 100٪، وتستند إلى المادتين 55 و56 من قانون الدفاع الوطني، مشيراً إلى أن هذا التمديد لا يعود سابقة، لأن بعض وزراء الدفاع السابقين اتخذوا مقررات مماثلة بتأجيل تسريح الضباط بعد اتفاق الطائف.

ووصل الخلاف بين العماد عون والنائب سليمان فرنجيبة إلى أوجه على خلفية التمديد لقائد الجيش، سيما بعد مطالبة عون بمحاكمة وزير الدفاع فايز غصن، عضو كتلة فرنجية، برز مسعى لتطويق الخلاف وتمثل في زيارة رئيس مجلس النواب السابق إلي الفرزلي إلى فرنجيبة في مقره في «بنشغي» بقضاء زغرتا.

مصادر المجتمعين أشارت إلى مسعى لعقد لقاء بين عون وفرنجيبة وأن مطالبة عون بمحاكمة وزير الدفاع مجرد تصريح عرضي، في سياق عرضة للحللة القانونية لقرار التمديد وتبعاته.

ووصف الفرزلي سليمان فرنجيبة «بالشخصية الوطنية التي لنا الثقة في كل أدوارها، وموقف عون بالبدئي والصحيح». وردا على سؤال لإذاعة «صوت لبنان» نفى النائب سلهب أن يكون مطروحا لقاء قريب بين العماد عون والنائب سليمان فرنجيبة.

وعن العلاقة مع حركة أمل التي تهتم التيار بتعطيل المؤسسات قال إن العلاقة بين التيار وحركة أمل مختلفة عن العلاقة مع البردة، مع أمل هناك خلافات حول أسلوب التعامل الداخلي مع حركة أمل، ولم نستطع التوصل إلى تصور مشترك مع أمل.

● بيروت - عمر حنجر

وعن الطعن في قرار التمديد الذي سبق أن لُوح به العماد عون قال النائب سلهب، العماد عون كان ينتظر القرار الذي صدر بعد ظهر الأربعاء وأمس انكب على دراسته من حيث مجالات الطعن.

وفي هذا السياق علمت «الأنباء» أن العميد شامل روكز، صهر العماد عون، أبلغ مرجعاً معنياً أنه ليس وارداً تقديم طعن بقرار تأخير تسريح العماد قهوجي.

لكن في معلومات «الأنباء» من المصادر المعنية أن اوساط العماد عون تراهن على طعن يتقدم به أحد الضباط الموارنة الحائزين على مواصفات القيادة، وهو معروف بقربه من الخط العوني.

وكان العميد شامل روكز قد تحدث بمناسبة عيد الجيش إلى إذاعة «صوت المدى» فقال: إن مهمتنا واضحة وهي الدفاع عن الحدود خاصة تجاه العدو الإسرائيلي والحفاظ على السلم الأهلي والديموقراطية البرلمانية.

الإذاعة الناطقة بلسان العماد عون قالت أمس في العيد الثامن والسبعين للجيش اللبناني باتت موضة التمديد تنسحب على المؤسسة العسكرية وقد وقع الوزير غصن القرار مؤجلاً سنين تسريح قائد الجيش ورئيس الأركان في وقت وجه العماد عون كلمة بمناسبة عيد الجيش قال فيها: «في مثل هذا اليوم نتذكر شهداءنا الذين سالت دماؤهم دفاعاً عن الوطن».

وأضاف: هم سالت دماؤهم ونحن سالت دموعنا وبين دماؤهم ودموعنا أعطونا الأمل بوطن وحياة كريمة. الرئيس نبيه بري قال أمس إنه يتفق مع العماد عون على المبادئ العامة مثل عروبة لبنان وموقعه والمقاومة، لكننا نختلف معه في كثير من التفاصيل. وعن التمديد لقائد الجيش

لبنان واللبنانيين، وأضاف: «لقد كان الجيش وسبقي رمزاً لكل انتقال من الحاضر الذي يقيد بالقلق والخوف إلى المستقبل الذي يحرر بالعزم والأمل».

وإذ وجه تحية في عيد الجيش إلى كافة شهداء الوطن وإلى شهداء الجيش الذين تنافوسوا في بذل دماؤهم على كامل مساحة الوطن وكل ساحات الدفاع عن لبنان في وجه العدوان وموجات التطرف والارهاب كما فعل بالأمس الجندي شربل حاتم واعتز اهلهم بشهادتهم ورافقهم بتسمية دوراتهم على اسمهم أيقونات للتحضية، خلص إلى الشهادة الحقيقية هي فقط في سبيل الوطن والدفاع عن وحدته وأرضه وعزته وما يريده الشعب اللبناني هو التحضية من أجل لبنان وما لا يريده هو تراب الوطن المقدس.

وعقب النائب عمار حوري (المستقبل) على خطاب سليمان بالقول أنه خطاب الالتزام بالقسم الدستوري.

بدوره، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، قال إن الجيش هو المخول شرعياً للدفاع عن الأرض وحماية الشعب. في هذا الوقت، العماد عون الذي لم يهضم بعد أن يبقى وحيداً في وجه التمديد لقائد الجيش ومجلس النواب طالب بمحاكمة وزير الدفاع، وهذا ما عكر العلاقة مع حلفائه بتبارير، التي جانب التباعد مع حركة أمل فضلا عن التوجس من حزب الله، إلا أن عون لم يتخل عن دعم الجيش كجيش لأنه ناتج من نوعه من الدولة لبنان ارضا وشعباً.

ويقول النائب سليم سلهب عضو كتلة التغيير والإصلاح العونية أن نواب الكتلة شاركوا باحتفال عيد الجيش أمس، لأننا نفضل بين مؤسسة الجيش وبين قرار وزير الدفاع بالتمديد للقائد ورئيس الأركان.



الرئيس ميشال سليمان متوسلاً رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام خلال الاحتفال بعيد الجيش أمس (صمود الطويل)

على ايجاد الحلول قبل استفحال الأزمات والسباقين أحياناً إلى فتح دفاتر التشكك والتهام بعد إنجاز المهام، وأكد أن الجيش خط دفاع عن الدولة والمواطنين والنظام العام والسلم الأهلي لكنه لا يستطيع أن يملأ الفراغ الحكومي والسياسي ولم يأخذ يوماً على عاتقه أن يحل بوسائل عسكرية مجردة أزمة وطنية أو يعالج انقساماً طائفيًا ومذهبيًا أو وضعا متفجراً على خلفية انعكاس لنزاع خارجي انخرط فيه بعض اللبنانيين خلفاً للعقد الاجتماعي الذي يرتبطون به والمندرجات إعلان بعيداً.

وشدد سليمان على أن الزمن الذي كان الجيش فيه ممنوعاً من الدفاع عن لبنان والدولة التي كانت ممنوعة من الدفاع عن الجيش قد ولي، موضحاً أن الجيش لن يكون أبداً قوة فصل بين جيوش لبنانية صغيرة أو ميليشيات أو جماعات مسلحة بحجة الدفاع عن قضية فئوية أو طائفية أو حي أو منطقة، مشيراً إلى أنه الممثل الشرعي للوطنية اللبنانية والمجسد الدائم لوحدة

التحديات الأمنية والاقتصادية التي يواجهها لبنان ومنها المشكلة الناتجة عن التزايد غير المسبوق لأعداد اللاجئين السوريين والفلسطينيين الوافدين من سورية.

ولفت سليمان إلى أن قسمه وواجهه الدستوري يحتمان تلافى الوصول إلى الاستحقاقات المقبلة ونزوتها انتخابات رئاسة الجمهورية من دون حكومة فاعلة لتمثل فيها جميع القوى الحية في المجتمع العليا الناظم السياسي «وإذا تعذر فلا بد من حكومة حيادية ترعى جميع الفئات وكافة الشؤون وذلك وفق الأصول والمسؤوليات الدستورية الملقاة على عاتق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فلا تعطيل من الداخل ولا تخوف أو هيمنة ولا تدخل من الخارج».

وأشار سليمان إلى أن مهمة الجيش تصعب إذا ترك وحيداً ومكشوفاً على الخط الأمامي في السياسة والميدان ينوب في القرار والتنفيذ عن أهل السلطة والسياسة المعطلة قدرتهم غالباً

قد وضعه في هذا الصدد أمام الشعب وهيئة الحوار الوطني التي اعتبرته منطلقاً للنقاش وأشار إليه الأمين العام للأمم المتحدة في تقاريره الأخيرة إلى مجلس الأمن.

وأكد سليمان تمييزه الواضح والدقيق المستمر بين المقاومة والارهاب، وقال: «لتحصين مقدرتنا على المقاومة والدفاع حصراً عن لبنان فقد حان الوقت لتكون الدولة بجيشها وقيادته السياسية العليا الناظم الأساسي المقرر لاستعمال هذه المقدر».

وأعلن سليمان أنه، ومن أجل حماية المؤسسات من الانحلال والتلاشي ومنع النظام الديموقراطي من التآكل والتقهقر وتحصيناً للجيش والأمن والاقتصاد، لن يقع في دوامة الانتظار طويلاً قبل الشروع في تأليف حكومة الوفاق الوطني والمصلحة الوطنية لا حكومة الحوصص والتوازنات السياسية، حكومة تحظى بلقبه الرأي العام وتنال ثقة المجلس النيابي وتعمل على مجابهة

عون هدد بالإدعاء على وزير الدفاع.. ومصادر لـ «الأنباء»:

روكز أبلغ المراجع رفضه الطعن بالتمديد لقهوجي

واعتبر سليمان في غمز واضح من قفاة تورط حزب الله في الحرب السورية، أن مهمة الجيش تصعب بتورط فريق خارج الحدود. وشدد سليمان على وجوب درس الاستراتيجية الوطنية للدفاع وإقرارها «في ضوء تطورات المنطقة والتعددية الطارئ على الوظيفة الأساسية لسداد المقاومة الذي تخطى الحدود اللبنانية» وذلك استناداً إلى التصور الذي كان

## المشهد في المؤسسات الدستورية عملية بيع وشراء لتمرير المصالح الخاصة النائب زياد أسود لـ «الأنباء»: تأجيل تسريح قهوجي بموجب المادة 55 تهريب للتمديد!

وكل ذلك يأتي في اطار الفرز السياسي والطائفي والمذهبي التي تقوده المدارس السياسية في قوى التسويات الإقليمية - العربية.

ولفت النائب أسود في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن تأجيل تسريح قائد الجيش بموجب المادة 55 من قانون الدفاع الوطني هو عملية تهريب للتمديد وتهرب من المسؤوليات، ناهيك عن خلفية ما يسمى بالتدبير الإداري عبر قرار اتخذ وزير الدفاع منفرداً وبمعزل عن رئيس الحكومة والجمهورية، هو الالتفاف على الضباط الكفاء أصحاب الحقوق لقطع الطريق أمامهم من الطعن بالقرار والاعتراض عليه أو حتى من إجراء مراجعات دستورية وقانونية به، ما يعني في وجهة نظر أسود أن السلطة بتدابيرها المخالفة للقوانين والدستور ضربت عمداً عرض الحائط بمبدأ تداول السلطات وقيمت حقوق الضباط المؤهلين لتبوؤ منصب القيادة وغيره من المراكز القيادية الأخرى،

على حساب الدستور والتي تمثلت بتعيين نواب لمرءة واحدة واستثنائية واختراع قوانين انتخاب على صورة التسويات الإقليمية - العربية.

ولفت النائب أسود في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن تأجيل تسريح قائد الجيش بموجب المادة 55 من قانون الدفاع الوطني هو عملية تهريب للتمديد وتهرب من المسؤوليات، ناهيك عن خلفية ما يسمى بالتدبير الإداري عبر قرار اتخذ وزير الدفاع منفرداً وبمعزل عن رئيس الحكومة والجمهورية، هو الالتفاف على الضباط الكفاء أصحاب الحقوق لقطع الطريق أمامهم من الطعن بالقرار والاعتراض عليه أو حتى من إجراء مراجعات دستورية وقانونية به، ما يعني في وجهة نظر أسود أن السلطة بتدابيرها المخالفة للقوانين والدستور ضربت عمداً عرض الحائط بمبدأ تداول السلطات وقيمت حقوق الضباط المؤهلين لتبوؤ منصب القيادة وغيره من المراكز القيادية الأخرى،



زياد أسود

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب زياد أسود أن المؤسسات الدستورية والإدارات العامة في لبنان، أصبحت في ظل مدعي شعار «العروة إلى الدولة» وكل من يدور في فلكهم من مدعي الوسطية، مجرد أسود لتجارية المواقف السياسية، حيث انتهاك الدستور والقوانين يأتي غب الطلب وتبعاً لإملاءات ومصالح خارجية، معتبراً بالتالي أن سبحة التمديدات التي تشهدها البلاد تشكل صورة صريحة عن انعدام الثقافة السياسية لدى هؤلاء وكتابة عن مخالفات قانونية ودستورية ألفتها السياسة اللبنانية نتيجة إتفاق الطائف الذي أسقط المفاهيم الدستورية وأعطى البرعص استثناءات عامة في ممارسة السلطة، بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية بشكل مخالف للدستور مروراً بالتمديد لمجلس النيابي وصولاً إلى ما سمي بتأجيل تسريح قائد الجيش ورئيس الأركان ومدير المختبرات، ناهيك عن المحطات التي تم تركيبها

## وزير التربية التونسي يستقيل.. و«خارطة طريق» وشبكة

علي في 2011، وحمل عشرات المحتجين في ميدان باردو الإعلام التونسية ورفقوا لافتات تدعو إلى تنحي الحكومة بينما كانوا يتناولون الإفطار بعد الصيام. وقالت رحمة في منظمة غير حكومية بينما كانت تدعى الإفطار إنهم يحاولون مساعدة المحتجين حتى يواصلوا اعتصامهم.

النهضة في تونس مع اعتصام محتجين في ساحة باردو في تونس العاصمة. وتجمعت المعارضة مرة أخرى بعد مقتل سياسي يساري في الأسبوع الماضي وهو ثاني سياسي يتسم اغتياله خلال ستة أشهر مما يعطل التحول السياسي الذي بدأ عندما أطاح التونسيون بزين العابدين بن

عواصم - وكالات: مع تصاعد الضغط على الحكومة التونسية التي يقودها الإسلاميون لكي تقدم استقالتها، أعلن مكتب الوزراء التونسي أن وزير التربية سالم الأبيض استقال من الحكومة.

وكان الأبيض وهو علماني يساري قال إنه يدرس الاستقالة بعد مقتل المعارض اليساري محمد البرهمي الأسبوع الماضي. وألقت المعارضة العلمانية اللوم في مقتله على حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة، وطالبت الحكومة بالاستقالة. يأتي هذا بعد أن طالب كل من وزير الثقافة والداخلية بالدعوة إلى تأليف حكومة وحدة وطنية أو حكومة إنقاذ للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد بعد اغتيال البرهمي، وحدث العديد من الإشكالات الأمنية من استهداف للجيش والدوريات الأمنية، وكان وزير الثقافة والمسؤول على جميع المؤسسات الدستورية، هو تزلّف وعمليات بيع وشراء لتمرير المصالح الخاصة على حساب المصلحة الوطنية العامة، وأن كل من له مصلحة أو منفعة في مركز ما، يتاجر باسم الدولة والمؤسسات وبحقوق الشعب اللبناني ويتآمر عليهم.

عواصم - وكالات: مع تصاعد الضغط على الحكومة التونسية التي يقودها الإسلاميون لكي تقدم استقالتها، أعلن مكتب الوزراء التونسي أن وزير التربية سالم الأبيض استقال من الحكومة.

وكان الأبيض وهو علماني يساري قال إنه يدرس الاستقالة بعد مقتل المعارض اليساري محمد البرهمي الأسبوع الماضي. وألقت المعارضة العلمانية اللوم في مقتله على حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة، وطالبت الحكومة بالاستقالة. يأتي هذا بعد أن طالب كل من وزير الثقافة والداخلية بالدعوة إلى تأليف حكومة وحدة وطنية أو حكومة إنقاذ للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد بعد اغتيال البرهمي، وحدث العديد من الإشكالات الأمنية من استهداف للجيش والدوريات الأمنية، وكان وزير الثقافة والمسؤول على جميع المؤسسات الدستورية، هو تزلّف وعمليات بيع وشراء لتمرير المصالح الخاصة على حساب المصلحة الوطنية العامة، وأن كل من له مصلحة أو منفعة في مركز ما، يتاجر باسم الدولة والمؤسسات وبحقوق الشعب اللبناني ويتآمر عليهم.

وفي ظل تهاوي حكومة العريض بعدد مطالبة العديد من الأقطاب السياسية برحيلها، أعلن ممثلو اعتصام الرحيل أن



### وزارة العدل التونسية تعلن تجريد أموال أصهار بن علي

تونس - كونا: أعلنت وزارة العدل التونسية أن المجلس الأوروبي أصدر قراراً جديداً يقضي بتجريد أصول وأموال أصهار زين العابدين بن علي الرئيس التونسي السابق محمد بن منصف الطرابلسي وصخر المطري وسليم شويوب. وأوضحته الوزارة في بيان أصدرته مساء أمس الأول أن القرار الأوروبي الجديد الصادر برقم 735/ 2013 يستند إلى قرائن وأدلة جديدة مطابقة للجرائم المنسوبة إلى المتهمين المذكورين. وفي القضايا ذات الصلة المرفوعة ضدهم في تونس.

وأضافت وزارة العدل التونسية أن هذا القرار

## محكمة ليبية تحكم بإعدام وزير سابق من عهد القذافي

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

## اليمن: اشتباكات عنيفة بين الحوثيين والقبائل

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية

صنعاء - أ.ش.أ: خيم التوتر على العديد من المدن والمناطق جنوب وشرق اليمن، وذلك بعد التصعيد الأمني الذي تشهده العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المدن الرئيسية بسبب حالة الانقلابات الأمني المحظوظ وهو ما يثير الخوف من علامات الاستفهام حول ماهية القوى التي تسعى إلى إرباك العملية